

# سفر يشوع

الولاء العهدي

الدرس الرابع

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

أ. المقدمة

أ. تحذيرات العهد (1:23-16)

أ. الهيكل والمحتوى

1. دعوة يشوع (1:23-2أ)

2. خطاب يشوع (2:23ب-16)

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الإلهي

2. عهد الله

3. مقياس ناموس موسى

4. قوة الله فوق الطبيعية

5. جميع إسرائيل

أ. تجديد العهد (1:24-28)

أ. الهيكل والمحتوى

1. الدعوة (1:24)

2. الخطابات والاستجابات (2:24-24)

3. مراسم التوثيق (25:24-27)

4. صرف الاجتماع (28:24)

5. الخاتمة (29:24-33)

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الإلهي

2. عهد الله

3. مقياس ناموس موسى

4. قوة الله فوق الطبيعية

5. جميع إسرائيل

أ. التطبيق المسيحي

أ. التأسيس

ب. الاستمرارية

ج. الاكتمال

د. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

دعا القسم الثالث والأخير من سفر يشوع شعب إسرائيل إلى أن يكونوا أمناءً من نحو بنودٍ عهدهم مع الله.

كُتِبَ سفرُ يشوع عن الامتلاك الانتصاريّ لشعب إسرائيل، وميراث الأسباط، والولاء العهديّ في زمن يشوع، لتناول التحديات المماثلة التي واجهت الأجيال اللاحقة.

### II. تحذيرات العهد، 1:23-16

#### أ. الهيكل والمحتوى

عقد يشوع اجتماعاً في شيلوه في أرض سبط أفرائيم.

#### 1. دعوة يشوع، 1:23-2أ

كانَ هذا الاجتماع أهم بكثير من اجتماعات يشوع السابقة:

- كان يشوع قد "سَخَّ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ"، "وَهَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا" (23: 1-2، 14).
- "فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَقُضَّاتَهُ وَعَرَفَاءَهُ" (23: 2).

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 2. خطاب يشوع، 2:23ب-16

حدّر خطاب يشوع شعب إسرائيل من انتهاك عهد الله.

تكشفُ العهودُ الإلهيةُ عن السياساتِ الحاكمةِ المحوريةِ التي وضعها اللهُ لأجلِ ملكوته:

- الإحسان الإلهي – الكيفية التي بها يؤسسُ اللهُ بلطفه جميعَ عهودِهِ ويحفظُها
- الولاء البشري – ردّ فعلٍ ممتنٍّ منّا تجاهَ إحسانِ اللهُ
- النتائج من بركاتٍ ولعناتٍ – بركاتٍ للطاعةٍ ولعناتٍ للخيانة والعصيان

يشيرُ خطابُ يشوعَ بصورةٍ مباشرةٍ إلى الديناميكياتِ الثلاثة، لكن ركّزَ يشوعُ على تحذيراتٍ من لعناتِ الخيانةِ الفاضحةِ اللهُ.

### i. خطاب يشوع: الجزء الأول، 2:23ب-8

- إحسان اللهُ –

○ "الرَّبِّ إِلَهَكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ" (23 : 3)

○ اللهُ نفسه هو مَنْ وَرَعَ "عَلَيْكُمْ بِالْقُرْعَةِ كُلِّ أَرْضِي تِلْكَ الشُّعُوبِ الْبَاقِيَةِ... " (23 : 4)

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- ولاء إسرائيل -

دعا يشوعُ شعبَ إسرائيلَ إلى:

○ أن يعملوا "كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى" (6:23)

○ تجنُّبُ عبادةِ الأوثانِ الكنعانيةِ والممارساتِ الفاسدةِ  
للمجتمعاتِ الوثنيةِ في كنعانَ (7:23)

○ "الَصِّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ" (8:23)

## .ii. خطاب يشوع: الجزء الثاني، 13-9:23

- إحسان الله -

○ "قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً" (9:23)

○ "الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ" (10:23)

- ولاء إسرائيل -

○ دعا يشوعُ شعبَ إسرائيلَ إلى: "أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ"  
(11:23؛ تثنية 6:5).

- نتائج اللعنات -

○ "وَلَكِنْ إِذَا ... لَصِفْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أُولَئِكَ  
الْبَاقِينَ مَعَكُمْ ... الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَا يَعودُ يَطْرُدُ أَوْلِيكَ  
الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَيَكُونُوا لَكُمْ فَنًا وَشَرًّا ... حَتَّى  
تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ" (12:23، 13).

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

### .iii. خطاب يشوع: الجزء الثالث، 16-14:23

- إحسان الله -

○ نقرأ "لَمْ تَسْفُظْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ  
الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ" (23: 14).

- نتائج اللعنات:

○ الله سيجلبُ عليهم "كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ  
هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ" (23: 15؛ لاوِين 25؛ تثنية 4؛  
28).

○ لم يهددُ يشوع بهذه النتائج السيئة بسببِ إخفاقاتٍ  
بسيطة؛ التعبير "تَتَعَدَّوْنَ" (בַּעֲדוּ)، يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ إِسَاءَاتٍ  
خطيرة تمثل أفعالاً للخيانة، مثل عبادة الأوثان (يشوع 7؛  
10، 15؛ 23: 16).

### ب. المعنى الأصلي

نَسَجَ كَاتِبُ سَفَرِ يَشُوعِ دَاخَلَ التَّحْذِيرَاتِ الْعَهْدِيَّةِ الْمَوْضُوعَاتِ الْخَمْسَةَ  
الرَّئِيسِيَّةِ:

#### 1. السلطان الإلهي

في دعوة يشوع للاجتماع، كان السلطان الإلهي وراء هذا الاجتماع:

- يشوع كان هو من دعا الشعب.
- تفويض الله ليشوع باعتباره الخلف الرسمي لموسى.

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

## 2. عهد الله

التحذيراتُ العهديَّةُ في خطابِ يشوعٍ مخصَّصةٌ لموضوعِ عهدِ الله:

- كانَ غرب الأردن "ميراث" إسرائيل - نَحالا (נַחֲלָה) - أرضٍ وُعدَ بها الآباءُ من خلالِ قسمٍ، أو عهدٍ (23: 4؛ تكوين 15: 18).
- حدَّرَ يشوعُ إسرائيلَ قائلاً: "تَتَعَدُّونَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ" (23: 16).

## 3. مقياس ناموس موسى

شدَّدتِ تحذيراتُ يشوعٍ العهديَّةُ على مقياسِ ناموسِ موسى:

- أمرَ شعبَ إسرائيلَ قائلاً: "وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى" (23: 6).
- كرَّرَ يشوعُ وصيةَ موسى قائلاً: "فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ" (23: 11؛ تثنية 6: 5).
- أوصى شعبَ إسرائيلَ "أَلَّا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ" وألَّا يعبدوا آلهتهم (23: 7، 8، 12؛ تثنية 7: 3؛ 10: 20).

## 4. قوة الله فوق الطبيعية

الأصحاحُ الذي يتحدَّثُ بالتفصيلِ عن تحذيراتِ يشوعٍ العهديَّةِ لفت الانتباهَ أيضًا إلى قوةِ اللهِ فوقِ الطبيعيةِ:

- نعرف من دعوةِ يشوعٍ إلى الاجتماعِ بأن: "أَرَاكَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيهِمْ" (23: 1).

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>



- ذَكَرَ يَشُوعُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ "الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ" (23: 3، 5، 9، 10).
- أَشَارَ يَشُوعُ إِلَى قُوَّةِ اللَّهِ فَوْقَ الطَّبِيعِيَّةِ فِي دِينُونَةِ إِسْرَائِيلَ (23: 15، 16).

### 5. جميع إسرائيل

رَكَزَتِ التَّحْذِيرَاتُ الْعَهْدِيَّةُ عَلَى اشْتِرَاكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ:

- جَمَعَ يَشُوعُ "جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ" (23: 2).
- كَانَتِ تَحْذِيرَاتُ يَشُوعَ مِنْ انْتِهَاكِ عَهْدِ اللَّهِ تَنْطَبِقُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

### III. تجديد العهد، 24:1-28

عَقَدَ يَشُوعُ اجْتِمَاعًا ثَانِيًا حَيْثُ قَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِإِعَادَةِ تَكْرِيسِ أَنْفُسِهِمْ وَالتَّعَهْدِ مِنْ جَدِيدٍ بِحَفْظِ الْعَهْدِ مَعَ اللَّهِ.

#### أ. الهيكل والمحتوى

اجْتَمَعَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ، كَانَتِ شَكِيمُ مَوْضِعًا مَقْدَسًا خَاصًّا بِالنَّسْبَةِ لِإِسْرَائِيلَ. فَقَدَ كَانَتِ:

- الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ الَّذِي فِيهِ بَنَى إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحًا لِلَّهِ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ (تَكْوِينِ 7:12).
- بِجَوَارِ جَبَلِ جَرْزِيمَ وَجَبَلِ عَيْبَالِ، حَيْثُ أَوْصَى مُوسَى شَعْبَ إِسْرَائِيلَ بِتَجْدِيدِ عَهْدِهِمْ مَعَ اللَّهِ (التَّثْنِيَّةُ 11؛ 27).
- الْمَوْضِعُ الَّذِي وَصَلَتْ فِيهِ خِدْمَةُ يَشُوعَ كَقَائِدٍ لِإِسْرَائِيلَ ذُرُوتَهَا.

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

## 1. الدعوة، 1:24

- جمع يشوعَ جميعَ أسباطِ إسرائيلَ وقُصَّاتِهِمْ.
- اجتمعَ يشوعَ وشعب إسرائيلَ أمامَ المجدِ المنظورِ لله في خيمةِ الاجتماعِ (خروج 19-24).

## 2. الخطابات والاستجابات، 24-2:24

كان خطابُ يشوعَ مشابهًا لخطابه السابق، فقد لفتَ الانتباهَ إلى الديناميكيات الأساسية لعهدِ الله، لكن هنا سجَّلَ استجابةَ شعبِ إسرائيلَ لما قاله يشوعُ.

### i. الإحسان الإلهي، 13-2:24

يُعدُّ الجزءُ الأولُ من هذا الخطابِ بمثابة إعادةِ سردٍ مطوَّلةٍ عن الإحسانِ الإلهيِّ:

- أعلنَ اللهُ 18 مرة ما عمله لأجلِ إسرائيلَ مستخدمًا ضميرَ المتكلمِ المفرد "أنا".
- أعادَ اللهُ سردَ إحساناته من نحوِ إسرائيلَ عبر ثلاثِ فتراتٍ من التاريخ:

○ زمن آباء إسرائيل (24: 3، 4).

○ زمن موسى (24: 5-10).

○ أيام يشوع (24: 11-13).

في الجزء الثاني من الخطاب، تأملَ يشوعُ في إحساناتِ الله بتقديمِ دعوةٍ إلى الولاء، وبتحذيرٍ من نتائج الإخفاق، وقد استجاب الشعب.

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ii. الدعوة والاستجابة الأولى، 18-14:24

حثَّ يشوعُ بني إسرائيل على:

- "أخشوا الربَّ واعبدوه بكمالٍ وأمانةٍ" (24: 14).
- "انزعوا الآلهة الذين عبدتهم آباؤكم في عبير النهر وفي مصر" (24: 14).
- "فأختاروا لأنفسكم اليوم من تعبدون" (24: 15).

وضع يشوعُ أمامهم نموذجًا بقوله: "وأما أنا وتبتي فتعبد الربَّ" (24: 15)

استجاب شعبُ إسرائيل بشكلٍ إيجابيٍّ لدعوةِ يشوعٍ بتعبيرهم عن التزامهم بعبادةِ الله (24: 16-18).

## iii. الدعوة والاستجابة الثانية، 22-19:24

تحدى يشوع هذا الاجتماع:

- "لا تقدرون أن تعبدوا الربَّ لأنه إلهٌ قُدوسٌ وإلهٌ غيورٌ هو. لا يغفرُ ذُنوبكم وخطاياكم" (24: 19).
- لن يقدرُوا على تجديد التزامهم بعبادةِ الله ونوالِ بركاته، إلى أن يزيلوا أوثانهم.
- الاستمرار في عبادةِ الأوثان سيؤدِّي إلى عاقبةٍ وخيمةٍ وهي غضبُ الله عليهم (24: 20).

أجاب الشعب قائلين: "لا. بل الربَّ نعبد" (24: 21).

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

#### iv. الدعوة والاستجابة الثالثة، 24:23-24

أكد يسوع ثانيةً على الشعب بأنهم ينبغي أن ينزعوا الأوثان ويميلوا قلوبهم إلى الرب (24: 23).

أجابَ شعب إسرائيل: "الرَّبَّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ" (24: 24).

#### 3. مراسم التوثيق، 24:25-27

للتصديق على مراسم التوثيقٍ للالتزام الجديد من شعب إسرائيل تُجاه الله:

• "قَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ ... وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا" (24: 25).

• نَصَبَ يَشُوعُ "حَجْرَ كَبِيرٍ ... تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ" (24: 26).

○ بنى إبراهيم مذبحه الأول تحت بلوطة مورة الضحمة في شكيم (التكوين 12: 6).

○ استُخدمت الحجارةُ كثيرًا في سفرِ يَشُوعَ كَنَصَبِ تَذَكَارِيٍّ (4: 7؛ 22: 34؛ 24: 27).

#### 4. صرف الاجتماع، 28:24

تُخْتَمُ قِصَّةُ تَجْدِيدِ الْعَهْدِ الَّذِي قَامَ بِهِ شَعْبُ إِسْرَائِيلِ حَيْثُ: "صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ" (24: 28).

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 5. الخاتمة، 24:29-33

"عَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ" (24: 31).

### ب. المعنى الأصلي

كان على المستمعين الأصليين أن يتذكروا إحساناتِ اللهِ الكثيرةَ تجاههم، وأن يجددوا عهدهم معه، تمامًا كما فعلَ شعبُ إسرائيلَ في زمنِ يشوع.

### 1. السلطان الإلهي

أيّد السلطان الإلهي تجديد إسرائيل للعهد:

- كان يشوع، القائد المفوض رسميًا من الله وكان هو المسؤول عن هذه المراسم (24: 1).
- بدأ يشوع خطابه بقوله: "هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ ... (24: 2).

### 2. عهد الله

طوال قصة تجديد العهد هذه، أشار يشوع بصورة متكررة إلى عهد الله:

- "قَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ" (24: 25).
- "صَرَفَ يَشُوعُ ... كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ"، مستخدمًا مرةً أخرى اللفظ العبري "نَحَالًا" (24: 28).

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

### 3. مقياس ناموس موسى

أقرّ تجديدُ العهدِ الذي قامَ به يشوعُ بموضوعِ مقياسِ ناموسِ موسى:

- دعا يشوع شعبَ إسرائيلَ إلى رفضِ الآلهةِ الغريبةِ، كانَ هذا الأمرُ مبدئيًّا على الوصايا التي نهت عن عبادةِ الأوثانِ الموجودةِ في شريعةِ موسى (24: 14، 15؛ تثنية 11: 28).
- استقى يشوعُ كلماته من مقاطعٍ في أسفارِ موسى الخمسة حينَ قالَ "إِنَّ الرَّبَّ "إِلَهُ قُدُّوسٌ" "وَالَهُ عَيُورٌ هُوَ" (24: 19؛ الخروج 20: 5).

### 4. قوة الله فوق الطبيعة

شدّدَ هذا الأصحاحُ عن تجديدِ العهدِ على قوةِ اللهِ فوقِ الطبيعةِ:

- تحدّثَ اللهُ بصيغةِ المتكلمِ وسردَ بعضَ الأشياءِ التي عملها لأجلِ إسرائيلِ (24: 3-6 أ، 8-13).
- أضافَ يشوعُ ما عملهُ اللهُ لأجلِ إسرائيلِ (24: 6ب-7).
- اعترفَ الشعبُ بأنَّ اللهُ في مصرَ "عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ" (24: 17) وَ "طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ" (24: 18).
- حذرهم يشوعُ قائلاً: "وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ ... يَزِجِعُ قَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ" (24: 20).

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

© 2022 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 5. جميع إسرائيل

يبدأ تجديد العهد الذي قام به يسوع وينتهي بإشاراتٍ إلى اشتراك جميع إسرائيل:

- حضر "جميع أسباط إسرائيل ... شيوخ إسرائيل ورؤساءهم وقضااتهم وعرفاءهم" (1: 24).
- صرف يسوع "كل واحدٍ إلى ملكه" (24: 28).

## IV. التطبيق المسيحي

كمؤمنين، فإن علاقتنا مع الله في المقام الأول يحددها بشكل أساسي العهد الجديد.

ها تأتي أيام، يقول الله، حين أقطع عهداً جديداً مع بني إسرائيل ومع بني يهوذا (إرميا 31: 31، الترجمة العربية المبسطة).

في سفر إرميا، يُشير تعبير "ها أيام تأتي" إلى وقت انسكاب بركات الله على شعب إسرائيل بعد السبي البابلي.

لن ينتهي هذا العهد الجديد بالإخفاق مثل العهد الذي قُطِعَ مع موسى (إرميا 31: 32-34).

حين يتحقق العهد الجديد بالكامل، سيكون التجديد الروحي كاملاً لكل إنسانٍ معدودٍ ضمن شعب الله.

سفر يسوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

لا يزال العهد الجديد يدعو المؤمنين إلى الطاعة ويُحذّر مَنْ يقعون تحت تجربة الارتدادٍ عن المسيح، بسبب أن المسيح يتمم أهداف ملكوته على ثلاث مراحل:

- التأسيس – بدأ المسيح في تأسيس ملكوته أثناء مجيئه الأول.
- الاستمرارية – يتم المسيح استمرارية ملكوته طوال تاريخ الكنيسة.
- الاكتمال – سيكملُ المسيح تميمها عند اكتمال ملكوته حين يعودُ في المجد.

## أ. التأسيس

زمن العهد الجديد قد بدأ بالمجيء الأول للمسيح:

- تحدث يسوع عن "العهد الجديد بدمي" (لوقا 22: 20).
- يسوع هو وسيط العهد الجديد (عبرانيين 8: 6).
- كان بولس ورفقائه "خُدّام عهد جديد" (2 كورنثوس 3: 6).

تركز أسفار العهد الجديد على طريقتين بهما أسس المسيح العهد الجديد:

- جاء يسوع باعتباره المسيا:
  - تجسّد كابن لداود الذي تمّم بالكاملٍ مطلب الولاء العهديّ لله.
  - أعطاه الله بركتيّ القيامة والصعود إلى السماء ليكون الحاكم الأعلى فوق الكلّ.
  - المؤمنين الحقيقيين هم الآن "في المسيح" – متحدون بالمسيح في السماء، يملكون مع المسيح في المجد.

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>



• لم يأت يسوع بالكنيسة التي على الأرض إلى الكمال الذي تنبأ به إرميا:

○ في كنيسة القرن الأول، كان لا يزال هناك "أخوة كذبة" (2 كورنثوس 11: 26؛ غلاطية 2: 4).

○ المؤمنين الحقيقيين هم "في المسيح"، والمسيح فيهم بالروح القدس بينما هم على الأرض.

○ يقود الروح القدس المؤمنين الحقيقيين في عملية تقديسٍ تدوم مدى الحياة (2 كورنثوس 7: 1).

شدّد يسوع وكتّاب أسفار العهد الجديد كثيرًا على ديناميكيات العهد بطرقٍ شبيهة جدًا بتحذيرات يشوع:

• تعيين الكرازة المستمرة بالكلمة وعشاء الرب وسيلتين لتجديد العهد

• تسليط الضوء على إحسانات الله

• دعوة الكنيسة إلى الاستجابة لله في ولاءٍ (رومية 12: 2)

• التحذير من العواقب الوخيمة لدينونة الله على من يرتدون عن المسيح

(عبرانيين 10: 29)

• حثّ الأخوة الكذبة على المجيء إلى الإيمان المخلص

• حثّ المؤمنين الحقيقيين على الاستمرار في خدمة أمينه لله

تنطبق الموضوعات الخمسة لآخر أصحابين من سفر يشوع على تأسيس العهد الجديد:

- السلطان الإلهي – إظهار المسيح بشكلٍ فائقٍ للسلطان الإلهي في مجيئه الأول.
- عهد الله – أسس المسيح ديناميكيات العهد الجديد.
- مقياس ناموس موسى – طاعة المسيح الكاملة ودعوته لاتباعه بأن يسلكوا بحسب ناموس الله في ضوء العهد الجديد.
- قوة الله فوق الطبيعية – تظهر القوة فوق الطبيعية في تأسيس ملكوت المسيح.
- جميع إسرائيل – دعا يسوع، ورسله، وأنبيائه إلى وحدة الكنيسة.

## ب. الاستمرارية

تنطبق تحذيرات يشوع ودعوته إلى تجديد العهد على استمرارية شعب الله طوال تاريخ الكنيسة.

لا يزال المسيح يملك في السماء، ويستمر في تمثيل شعبه هناك:

- نحن في المسيح وبركاتنا الأبدية مضمونة فيه.
- حين نخطئ، يتوسل المسيح نيابةً عنا أمام عرش الله (عبرانيين 7: 25).

لا تزال كنيسة المسيح على الأرض أبعد ما يكون عن الكمال:

- يجب علينا دائماً أن نتبع "الْقَدَاسَةَ الَّتِي بَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ" (12:14).
- نظراً لوجود "إخوة كذبة" في الكنيسة، فنحن على حق في تحذير الناس من السقوط (1 كورنثوس 10:12).
- سيقاسي المؤمنون الحقيقيون مشقاتٍ وقتيةً كتأديبٍ من الله (الرؤيا 3:19).

إنَّ موضوعاتِ القسمِ الأخيرِ من سفر يشوعَ تنطبقُ على الكنيسةِ في استمراريةِ ملكوتِ المسيح:

- السلطان الإلهي – لقد مُنحَ المسيح السلطان الإلهي على كنائسنا وعلى حياتنا الشخصية اليوم.
- عهد الله – علينا تطبيق ديناميكيات العهد الجديد في المسيح من خلال الإقرار بإحسان الله، وتقديم ولائنا له، ونوال نتائج عهوده.
- مقياس ناموس موسى – ينبغي أن نتطلع إلى الكتاب المقدس دائماً في ضوء ما حققه المسيح لإرشادنا في حياتنا اليومية.
- قوة الله فوق الطبيعة – علينا أن نبتهج بالقوة فوق الطبيعية التي يُظهرها الله من نحو كنيسته بواسطة يسوع، حتى إلى يومنا هذا.
- جميع إسرائيل – يجب أن نعزز وحدة جميع شعب الله في العهد في المسيح فيما تنتشر الكنيسة في كل أنحاء العالم.

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهدي

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ج. الاكتمال

حين يعودُ المسيحُ في المجدِ سيأخذُ هو نفسه، في السماءِ الجديدةِ والأرضِ الجديدةِ، كاملَ ميراثِهِ بسببِ وِلايَةِ العهديِّ الكاملِ:

• "قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ" (الرؤيا 11: 15)

• "يَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ" (فيلبي 2: 11)

حين يعودُ المسيحُ، ستتَنقَى وتتمجّدُ الكنيسةُ والعالمُ تمامًا.

بالنسبة لغير المؤمنين:

• البركاتِ التي نالوها في هذه الحياةِ بسببِ نعمةِ اللهِ العامةِ ستزيدُ من دينونتهم الأبديةِ.

• اللعناتُ التي اختبروها في هذه الحياةِ لن تكونَ سوى تمهيدٍ للدينونةِ الأبديةِ التي سيقاسونها.

بالنسبة للمؤمنين:

• مَنْ مارسوا إيمانًا مخلصًا بالمسيحِ سيشاركون معه في الخليقةِ الجديدةِ.

• كلُّ بركةٍ نالوها في هذه الحياةِ لن تكونَ سوى تمهيدٍ للأمجادِ التي ستكونُ لهم.

• ستجلبُ لهم لعناتُ التأديبِ المؤقتةِ التي قاسوها في هذه الحياةِ مكافأةً عظيمةً (يعقوب 1: 12؛ الرؤيا 22: 3).

تمدُّنا موضوعاتُ القسمِ الأخيرِ من سفرِ يشوعَ برجاءٍ عظيمٍ، فيما ننتظرُ بلهفةٍ اكتمالَ ملكوتِ المسيح:

- السلطان الإلهي – إنَّ الرجاءَ الذي لنا في المسيح مؤيَّدٌ بالسلطانِ الكاملِ لله.
- عهد الله – يومًا ما، سيكونُ لنا نصيبٌ في المكافأةِ التامةِ التي للمسيحِ بسببِ ولائِهِ الكاملِ.
- مقياس ناموس موسى – سنكون في طاعة كاملة لمشيئةِ الله، حين نَتَّحِدُ بالمسيحِ في الخليقةِ الجديدةِ.
- قوة الله فوق الطبيعة – سنرى الاستعلانِ الذي لا نظيرَ له لقوةِ المسيح حينَ يعود.
- جميع إسرائيل – سيمتلئُ العالمُ الجديدُ من شعبِ اللهِ الأمناءِ الذين سيعبدونه ويخدمونه بفرحٍ لا ينتهي.

## V . الخاتمة

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أسئلة المراجعة

1. لخص بإيجاز الأجزاء الثلاثة لخطاب يشوع في (أصحاح 23). كيف نعرف أن اجتماع يشوع في هذا الأصحاح كان أكثر أهمية من اجتماعات يشوع السابقة؟ ما الذي كان مهمًا جدًا في هذا الاجتماع؟

2. اذكر ولخص بإيجاز قائمة المواضيع الخمسة الرئيسية في سفر يشوع التي تم مناقشتها طوال هذه السلسلة. كيف نسج كاتب سفر يشوع هذه الموضوعات الخمسة في "تحذيرات العهد" الخاصة به؟

3. لخص مراسم تجديد يشوع للعهد في شكيم في (يشوع 24). اذكر في ملخصك دعوات يشوع وصرفه للاجتماع، وخطاباته واستجابات إسرائيل، ومراسم التوثيق التي نتجت عن الالتزام الجديد من شعب إسرائيل تجاه الله

4. ما الذي يُعلّمه الدرس بخصوص "سبب احتياج المستمعين الأصليين إلى تجديد العهد"؟ كيف استخدم كاتب سفر يشوع المواضيع الخمسة المتكررة التي رأيناها خلال هذا الدرس لدفع مستمعيه الأصليين لتجديد عهدهم مع الله؟

5. اقرأ (إرميا 31: 31-34). بأية طريقة يكون العهد الجديد أفضل من العهود السابقة التي حكمت الشعب في أيام يشوع وفي وقت المستمعين الأصليين؟

6. كيف حقّق المسيح الدعوة إلى الولاء العهدي عند تأسيس ملكوته؟



7. كيف تُطبَّق تحذيرات يشوع ودعوته لتجديد العهد في استمرارية ملكوت المسيح عبر تاريخ الكنيسة؟

8. ماذا ستكون نتائج الولاء وعدم الولاء للعهد عندما يُكمل المسيح ملكوته؟ ادعم إجابتك بشواهد مُحدّدة من الكتاب المُقدَّس.

## أسئلة التطبيق

1. هل لا يزال مَطْلَبُ الولاءِ العهدي ساريًا علينا حتَّى اليوم، أم أننا متحرِّرين مِن هذا المطلب لأنَّ طاعة يسوع الكاملة قد حُسِبَتْ لنا بالفعل؟
2. كانت إسرائيل مُذنبَة كثيرًا بعبادةِ الأوثانِ. كَتَبَ المُصَلِّحُ "جون كالفن": "إن طبيعة الإنسان ... هي مصنع دائم للأوثان." ما الوثن الذي يميل قلبك إليه كي يعبده؟ ما الوثن المُتعارف عليه في الثقافة التي تعيش فيها؟ ما هي بعض الطرق التي يُمكنك مِن خلالها مُعالجة ورفض عبادة الأوثان في حياتك وثقافتك؟
3. غالبًا ما أقامت إسرائيل في العهد القديم الحجارة كتذكاري لله. هل مِن الخطأ أن يُخلد المسيحيون اليوم ذكرى الله بأشياء ماديّة؟ كيف يُمكن للمؤمنين اليوم أن يحتفلوا ويتذكروا الله وأفعاله العظيمة؟
4. ذكّر يسوع إسرائيل بأمانة الله عن طريق سرد وتكرار أعمال الله العظيمة. كيف نفعّل نفس الشيء اليوم في الكنيسة؟ ما هي الطرق التي يُمكننا مِن خلالها القيام بالمزيد، لتكرار وتذكّر أمانة الله السابقة، بشكل شخصي وجماعي؟
5. قال يسوع: "... أمّا أنا وبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ" (يشوع 24: 15). ما هي الاستراتيجيات التي يُمكننا استخدامها لضمان بقائنا أمناء للرَّبِّ؟ كيف يُمكنك تنمية الميراث الروحي الذي ستركه لبيتك؟
6. في رأيك، ما الذي قَصَدَهُ اللهُ عندما قال، بإرميا النبي: "أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ (شعبي) وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ" (إرميا 31: 33)؟ ماذا يعني هذا الوعد لحياتنا اليوم؟
7. كيف نحصل على بركاتٍ أعظم بموجب العهد الجديد مِن تلك البركات التي حَصَلَ عليها شعب إسرائيل في العهد القديم بموجب العهود السالفة؟ كيف رأيت هذه البركات ظاهرة في حياتك الشخصية؟
8. اقرأ (عبرانيين 12: 5-11). لماذا يُؤدِّبنا اللهُ إذا كان قد غَفَرَ خطايانا مِن خلال موت يسوع الكفَّاري؟ كيف يُمكننا استخدام هذا النص لتقديم المشورة بمحبة لشخص يَمُرُّ بتجارب أو صعوبات؟
9. علّم الرسول بولس أنه سيكون هناك "إخوة كذبة" في الكنيسة إلى أن يعود يسوع لإتمام ملكوته، وإذا لم يتوبوا، فإنهم محكوم عليهم بالمعاناة مِن دينونة الله الأبدية. هل ينبغي أن يُغيَّر وجود غير المؤمنين في كنيستك المحليّة مِن طريقة وَعظك بكلمة الله؟ لما ولما لا؟
10. ما هو أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

© 2022 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## قائمة المصطلحات العسرة

**عبد** - فعل عبري (تم نقله حرفيًا من العبرية إلى العربية) يعني يعمل أو يخدم

**إبراهيم** - من آباء العهد القديم، ابن تارح، أبو شعب إسرائيل الذي قطع الله معه عهدًا في التكوين 15 و 17 ووعدته بنسل لا يحصى وأرض خاصة

**العهد** - اتفاق قانوني ملزم يقطعه شخصان أو مجموعتان من الأشخاص، أو بين الله وشخص أو مجموعته من البشر

**اخوة كذبة** - غير المؤمنين داخل الكنيسة

**العهد الجديد** - عهد التحقيق في المسيح، ذكر أولاً في أرميا 31: 31

**الإتمام** - المرحلة الثالثة والأخيرة من الأخرويات التي تم تدشينها، حيث سيعود المسيح ويحقق قصد الله النهائي من كل التاريخ

**عبر الأردن** - الأراضي الواقعة شرق نهر الأردن حيث سُمح لأسباط رأويين وجاد ونصف سبط منسى بالاستيطان فيها

**ارتداد** - التمرّد على الله بعد الاعتراف به؛ الرفض النهائي للإيمان، أو للدين، أو لمبادئ معينة

**غرب الأردن** - الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن والتي أعطاها الله لشعب إسرائيل ميراثاً

**أرض الموعد** - الأرض التي وعد الله إبراهيم أن يعطيه ولنسله ميراثاً

**الكنعانيون** - الشعب المنحدر من نسل كنعان بن حام، وقد عاش في أرض كنعان قبل استيلاء يشوع على الأرض

**الاستمرارية** - المرحلة الثانية من الأخرويات؛ فترة ملكوت الله بعد مجيء المسيح الأول ولكن قبل الانتصار النهائي

**اللاويون** - هم من سبط لاوي، خدموا ككهنة لشعب إسرائيل

**التأسيس** - المرحلة الأولى في الأخرويات التي تم تدشينها، وتشير إلى مجيء المسيح الأول وخدمات رسله وأنبيائه

**مسيح** - كلمة عبرية تعني "الممسوح"؛ الملك العظيم من نسل داود والذي سيأتي بالنقطة من هذا الدهر إلى الدهر الآتي، تُرجمته "كريستوس" في اليونانية

**داود** - ملك إسرائيل الثاني في العهد القديم والذي اخذ الوعد بأن نسله سيجلس على العرش ويملك للأبد

**موسى** - نبي من العهد القديم ومحرر قاد الإسرائيليين من مصر. الرجل الذي قطع الله معهم "عهد ناموس" القوي، ومن قدم الوصايا العشرة وسفر العهد لشعب إسرائيل. ظهر أيضًا مع إيليا عند تجلي يسوع

**شكيم** - مدينة بالقرب من جبل عيبال وجبل جرزيم حيث بنى إبراهيم أول مذبح له في أرض كنعان، وحيث جدد شعب إسرائيل عهدهم مع الله في أيام يشوع

**نحالا** - اسم عبري (مُعَرَّب) يعني "ميراث"

**شيلوه** - مدينة ضمن حدود أرض سبط أفرايم حيث عقد يشوع اجتماع مع الشعب قبل نهاية حياته، وحيث تم تكريس صموئيل لخدمة الرب

**يشوع** - قائد شعب إسرائيل بعد موت موسى والذي أتى بإسرائيل إلى أرض الموعد وقام بتوزيعها على الأسباط كميراث لهم

**عافار** - كلمة عبرية (معربة) لها عدة معانٍ، منها: يتعدى؛ ويُستخدم للتعبير عن الإساءات الخطيرة مثل أفعال الخيانة

سفر يشوع

الدرس الرابع: الولاء العهديّ

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>